يَسْطُوَ بِكَ. فَقُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أعزُّ من خَلْقِهِ جَمِيْعاً، اللَّهُ أَعَزُّ ممَّا أخَافُ وأَحْذَرُ، أَعُوذُ باللَّهِ الذي لا إلهَ إلَّا هُو ـ المُمْسِكِ السَّماواتِ السَّبْعَ أن يَقَعْنَ على الأرضِ إلا بإذْنِهِ ـ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلان، وجُنودِهِ وأَتْبَاعِهِ وأَشْياعِهِ مِنَ الجِنِّ والإنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِيْ جَاراً من شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وعَزَّ جَارُكَ، وتَبَارَكَ اسْمُكَ، ولا إلهَ غيرُكَ» ثلاثَ مرّاتٍ[(١)].

٧٠٩ ـ حدَّثنا مُوسىٰ قال: حدَّثنا سُكَيْنُ بنُ عبد العزيز بن قيس، أخبرني أبي: أنَّ ابْنَ عبّاسٍ حدَّثَهُ، قالَ: مَنْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أو غَمٌّ أو كَرْبٌ أو خافَ من سُلْطَانٍ، فَدَعَا بهؤلاءِ اسْتُجِيْبَ لهُ: «أَسْأَلُكَ بِلاَ إلهَ إلاَّ أنتَ، رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ ورَبُّ العَرْشِ العَظِيم، وأَسْأَلُكَ بلا إلهَ إلا أنتَ، ربُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وما فيهِنَّ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ» ثم سَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ»[(٢)].

٢٩٥ ـ باب ما يُدَّخَرُ للداعي من الأجر والثواب

٧١٠ ـ حدَّثنا إسحاقُ بنُ نَصْر قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ أُسَامةَ، عن عليّ بن عليّ قالَ: سمعتُ أبَا المتوكِّلِ النّاجِي قالَ: قالَ أبو سعيدٍ الخدريّ: عن النَّبيِّ ﷺ: «ما من مُسْلِم يَدْعُو ـ ليسَ بإثْم ولا بقَطِيْعَةِ رَحِم ـ إلا أَعْطاهُ إحدَىٰ ثلاثٍ: إما أن يُعَجِّلَ لهُ دَعْوَتَهُ، وإمَّا أن يَدَّخِرَهَا لهُ في الآخِرَةِ، وإمَّا أن يَدْفَعَ عنهُ من السُّوءِ مِثْلَها». قال: إذاً نُكْثِرُ! قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ»[(٣)].

---

(١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٧): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) ضعفه الألباني في تخريجه إسناداً: ابن قيس ـ هذا ـ مجهول.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٧٣) عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٨): رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني في «الأوسط» ـ عن أبي سعيد ـ ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجال علي بن علي الرفاعي؛ وهو ثقة ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.
قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٤١): قال الجراحي: «الله أكثر» أي: أكثر إجابةً اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٩٦).

٧١١ ـ حدَّثنا ابنُ شيبةَ قال: أخبرني ابن أبي الفُدَيْك قال: حدَّثني عبد الله بن مَوْهِب، عن عَمِّهِ ـ عُبيدِ الله ـ عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «ما من مُؤْمِنٍ يَنْصُبُ وجْهَهُ إلى اللَّهِ، يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إلاَّ أعْطَاهُ إيَّاهَا، إمَّا عَجَّلَها لهُ في الدنيا، وإما ذَخَّرها له في الآخِرَةِ ما لَمْ يَعْجَلْ». قال: يا رَسُولَ اللَّهِ ومَا عَجَلَتُهُ؟ قالَ: «يقولُ: دَعَوْتُ ودَعَوْتُ؛ ولا أَرَاهُ يُستَجابُ لِيْ»[(١)].

٢٩٦ ـ باب فضل الدعاء

٧١٢ ـ حدَّثنا عَمْرُو بنُ مرزوقٍ قال: أخبرنا عمرانُ، عن قتادةَ، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «ليسَ شيءٌ أكْرَمَ على اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ»[(٢)].

٧١٣ ـ حدَّثنا خليفةُ قال: حدَّثنا أبوداود قال: حدَّثنا عمرانُ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَشْرَفُ العِبَادَةِ الدُّعَاءُ»[(٣)].

٧١٤ ـ حدَّثنا أبو الوَليد قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن منصورٍ، عن ذرٍّ، عن يُسَيْعٍ، عن النُّعمانِ بْنِ بَشير، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الدُّعَاءَ هُو العِبَادَةُ»، ثُم قَرَأَ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[(٤)] [غافر: ٦٠].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣). وانظر: تخريج الحديث (٦٥٤) المتقدم.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٧٠) وقال: حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطّان ـ وهو ابن داود ـ ويكنى: أبا العوام ا.هـ وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٨). وحسنه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في «موضح الجمع والتفريق» (٢/ ٧٠) .١هـ. ضعفه الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٨٢٨) ا.هـ صححه الألباني في تخريجه